

مذكرة عن نموذج محاكاة سلطات المنافسة العربية

برعاية جمهورية مصر العربية وجامعة الدول العربية

تمهيد:

بالإشارة إلى بروتوكول التعاون المبرم في مجال المنافسة بين الدول العربية، والمعتمد من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية (١٠٧) بقراره رقم (ق٢٢٨٩ - د.ع ١٠٧ - ٢٠٢١/٢/٤)، والذي يهدف إلى بناء وتعزيز التعاون والتنسيق بين الدول العربية أطراف البروتوكول؛ من خلال تبادل الخبرات والتجارب وبناء القدرات فيما بينهم، وتقديم الدعم اللازم للدول العربية التي تسعى إلى سنّ تشريعها الخاص بالمنافسة أو تطويره.

والاجتماع السادس عشر لفريق الخبراء في مجال المنافسة ومراقبة الاحتكارات في الدول العربية المنعقد بتاريخ ١ ديسمبر ٢٠٢١ والذي تمت فيه الموافقة على إطلاق شبكة المنافسة العربية في مارس ٢٠٢٢.

والمؤتمر السنوي الأول لشبكة المنافسة العربية المنعقد بتاريخ ١٦ و١٧ مارس ٢٠٢٢ في القاهرة، والذي ترأست فيه مصر شبكة المنافسة العربية للعامين ٢٠٢٢ و٢٠٢٣.

وفي ضوء رؤية شبكة المنافسة العربية المتمثلة في المساهمة في تعزيز سياسات وقوانين المنافسة بالدول العربية، ورسالتها المتمثلة في التعاون بين أجهزة المنافسة العربية لمكافحة الممارسات الضارة بالمنافسة ودعم سياسات المنافسة وصولاً لأسواق عربية أكثر تنافسية.

ولما لجهاز حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية المصري من خبرة في إنجاح التواصل الأكاديمي من خلال عقد "نموذج المحاكاة لسلطة المنافسة" (Competition Authority Simulation) على المستوى المحلي في إحدى عشرة دورة متتالية منذ عام ٢٠٠٩؛ حيث ساهم نموذج المحاكاة بشكل كبير في نشر سياسة المنافسة بين المجتمع الأكاديمي وخلق جيل واعٍ بقانون حماية المنافسة ودوره في تحسين النمو الاقتصادي.

ومن هذا المنطلق قام جهاز حماية المنافسة المصري بوضع مقترح لإنشاء نموذج المحاكاة لسلطات المنافسة العربية موجه لطلاب الجامعات العربية بكلّيات الحقوق، والاقتصاد والعلوم السياسية، وذلك لتعزيز وعي

الطلاب العرب بقوانين حماية المنافسة في منطقتنا العربية وفهم العلاقة بين قانون واقتصاديات المنافسة وما يرتبط بها من آثار تسهم في النمو الاقتصادي للدول العربية، وذلك من أجل خلق جيل مؤهل في مجال قانون المنافسة.

وقد قام جهاز حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية المصري بتنظيم ثلاث دورات متتاليتين لنموذج محاكاة سلطات المنافسة العربية بالسنوات ٢٠٢٣، ٢٠٢٤ و ٢٠٢٥ وذلك على النحو التالي.

تم عقد دورات نموذج محاكاة سلطات المنافسة العربية في شهر يناير من الأعوام ٢٠٢٣، ٢٠٢٤ و ٢٠٢٥، على مدار عشرة أيام متتالية تم خلالها تدريب الطلاب العرب المشاركين، وتم تعريفهم على سياسات وقوانين المنافسة الفعالة، فضلاً عن أشكال الممارسات الاحتكارية المختلفة، وأدوات وطرق مكافحتها وكافة الأمور المتعلقة بسياسات المنافسة، والمهام التي يقوم بها العاملون بسلطات المنافسة العربية ومحاكاتها.

واختُتمت، كل منهم بتقسيم المتدربين إلى فرق عمل لبحث قضايا افتراضية ذات صلة بقانون حماية المنافسة، وقدم كل فريق على حدة عرضاً أمام لجنة التحكيم حول ما تم التوصل إليه من مخالفات والتحليل الفني المستخدم لإثباتها، وفي نهاية بكل دورة تم الإعلان عن الفريق الفائز بالمركز الأول.

تم إقامة حفل تكريم لأعضاء الفريق الفائز بالدورة الأولى ومنحهم درع المركز الأول وشهادة تكريم، وذلك خلال أعمال المؤتمر الثاني لشبكة المنافسة العربية والذي تم عقده في يومي ٨ و ٩ مارس ٢٠٢٣ بالرباط، المملكة المغربية.

وكذلك تم تكريم أعضاء الفريق الفائز بالدورة الثانية ومنحهم درع المركز الأول وشهادة تكريم، وذلك خلال أعمال المؤتمر الثالث لشبكة المنافسة العربية والذي تم عقده خلال يومي ٣ و ٤ مارس ٢٠٢٤ بمدينة الرياض، المملكة العربية السعودية.

وأخيراً تم تكريم أعضاء الفريق الفائز بالدورة الثالثة ومنحهم درع المركز الأول وشهادة تكريم، وذلك خلال أعمال المؤتمر الرابع لشبكة المنافسة العربية والذي تم عقده خلال يومي ٢ و ٣ فبراير ٢٠٢٥ بدولة الكويت.

في هذه المذكرة سيتم بيان أولاً، التعريف بنموذج المحاكاة، ثانياً، محتوى برنامج المحاكاة، وثالثاً، الخطوة الزمنية لعقد الدورة الرابعة من نموذج المحاكاة.

أولاً: التعريف بنموذج محاكاة سلطات المنافسة العربية وأهدافه:

(أ) نظرة عامة:

يعمل النموذج على تعزيز الوعي بالقانون الاسترشادي الموحد لحماية المنافسة، وهو قانون موحد عملت عليه الدول الأعضاء بجامعة الدول العربية للتقريب بين أنظمتها وقوانينها في مجال المنافسة وصولاً إلى توحيدها، ويهدف كذلك إلى نشر ثقافة المنافسة بين طلاب الجامعات، ويتم بالتنسيق مع الجامعات العربية في هذا الشأن. حيث يتم اختيار الطلاب المشاركين في نموذج المحاكاة من قبل سلطات المنافسة العربية على أسس فنية وعلمية موحدة لجميع الدول المشاركة.

ويعقد نموذج المحاكاة على منصة افتراضية على مدار ثمانية (٨) أيام عمل متتالية بمشاركة جميع الطلاب المتدربين للتعرف على سياسة المنافسة الفعالة والقانون الاسترشادي الموحد لحماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية، بالإضافة إلى ذلك يتيح البرنامج التعرف على المهام التي يقوم بها العاملون بسلطات المنافسة العربية ومحاكاتها؛ وبنهاية النموذج، يتم تقسيم المتدربين إلى فرق عمل لبحث قضايا افتراضية ذات صلة بقانون حماية المنافسة، حيث يقوم كل فريق بمحاكاة دور سلطات حماية المنافسة بتحليل القضايا المعروضة عليه والتعرف على المخالفات بهذه القضايا، وفي نهاية الدورة يتم الإعلان عن الفريق الفائز، ويتم مكافأته.

(ب) الأهداف المرجوة:

- تفعيل دور سلطات المنافسة العربية في نشر الوعي بقانون حماية المنافسة.
- توعية الجامعات العربية، وخاصة كليات القانون والاقتصاد بضرورة تضمين قانون واقتصاديات حماية المنافسة بمناهجها التعليمية.
- إعداد كوادر بشرية مدربة وقاعدة أكاديمية من بين فئة الطلاب والتي يمكن الاعتماد عليها مستقبلاً في إمداد سلطات المنافسة بالخبرات الفنية المؤهلة.
- تعظيم التعاون بين الدول العربية في إطار شبكة المنافسة العربية.

ج) الفوائد التي تعود على الطلاب المتدربين وسلطات المنافسة

يحقق نموذج المحاكاة فوائد تعود على كل الطلاب المتدربين وسلطات المنافسة وذلك على النحو التالي:

- الفوائد التي تعود على الطلاب المتدربين:

- الفهم المتعمق لقانون واقتصاديات حماية المنافسة وكيفية تطبيق التحليل العملي للفحص والكشف عن الممارسات الضارة بالمنافسة.
- التطبيق العملي للقانون والتمكن من فهم طبيعة العمل والإجراءات المتخذة في سلطات المنافسة.
- تحفيز الطلاب عن طريق خلق نوع من المنافسة البناءة بين الفرق المشاركة؛ لتعزيز التواصل بين الطلاب من مختلف الدول (Building teamwork).
- تحفيز مهارة التفكير ومهارة المناظرة والإقناع.
- تحسين واكتساب مهارات التحليل (Analysis skills).
- تنمية مهارة العرض الشفوي (Oral presentation skills) وبناء الثقة.
- إتاحة الفرصة للطلاب المتميزين للالتحاق بالعمل بسلطات المنافسة العربية.

- الفوائد التي تعود على سلطات المنافسة:

- إلحاق بعض المتدربين المتميزين للعمل بسلطات المنافسة عند تخرجهم؛ مما يوفر وقت التدريب لاكتسابهم الخبرة في إنفاذ قانون حماية المنافسة.
- بناء قاعدة من القانونيين والاقتصاديين ذو خبرة بقوانين واقتصاديات المنافسة، مما سوف يسهل عمل ودور سلطات حماية المنافسة في إنفاذ القانون بالدول العربية.

ثانياً: محتوى البرنامج

يتكون برنامج نموذج المحاكاة من عدة مراحل؛ أولاً، يبدأ بالمحاضرات التعليمية، ثانياً، يليها الجلسات الفرعية وأخيراً، ينتهي البرنامج بالمسابقة النهائية.

١. المحاضرات التعليمية

يبدأ البرنامج بمجموعة من المحاضرات يتم إعدادها وإلقائها من قبل أعضاء جهاز حماية المنافسة المصري، وتضم تلك المحاضرات التعريف بقانون المنافسة وما يشمله من المخالفات والإجراءات الواردة في قانون حماية المنافسة الاسترشادي العربي. وعليه، تتضمن المحاضرات المواضيع التعليمية الآتية:

- التعريف بمفاهيم قانون حماية المنافسة وفوائدها على الاقتصاد.
- السوق المعنية.
- تقييم القوة السوقية للأشخاص.
- إساءة استغلال المركز السوقي المهيمن.
- الاتفاقات الأفقية.
- الاتفاقات الرأسية المقيدة للمنافسة.
- التركزات الاقتصادية.

وفي ضوء الموضوعات السالف ذكرها؛ يتم عرض أهم قضايا المنافسة في الوطن العربي، بالإضافة إلى أهم التحديات التي تواجهها الأسواق العربية.

٢. الجلسات الفرعية

الجلسات الفرعية هي جلسات تطبيقية يتم عقدها مع نهاية كل محاضرة تعليمية، حيث يتم تقسيم الطلاب المتدربين إلى فرق عمل. وبداخل تلك الجلسات يعرض على الفرق قضية افتراضية تتعلق بالموضوع التعليمي لمناقشتها وتحليلها.

٣. المسابقة النهائية

ينتهي البرنامج بانعقاد المسابقة النهائية، حيث ينقسم المتدربين إلى فرق للعمل على قضية افتراضية لمدة يومين. وتتنافس الفرق المشاركة على تحديد المخالفات المحتملة لقانون المنافسة من خلال تحليل معطيات القضية.

وبنهاية اليوم الثالث، يقوم كل فريق بعرض ما توصل إليه أمام لجنة تحكيم مكونة من خبراء في المنافسة بالوطن العربي. حيث تقوم اللجنة باختيار الفريق الفائز اعتماداً على مجموعة من عناصر تقييم الأداء، وأخيراً يتم تكريم الفريق الفائز.

ثالثاً: إجراءات عقد نموذج المحاكاة

لانعقاد نموذج المحاكاة يتم اتباع الخطوات التالية:

١. يقوم جهاز حماية المنافسة المصري بالتواصل مع سلطات المنافسة الأعضاء في شبكة المنافسة العربية بغرض اعلامهم ببدأ انعقاد الدورة الرابعة لنموذج محاكاة سلطات المنافسة العربية وما يخصه من تفاصيل.

٢. تقوم سلطات المنافسة بتحضير قائمة بأفضل كليات الحقوق والاقتصاد بالجامعات في كل دولة، ومخاطبة تلك الكليات لإعلامهم بالبرنامج التدريبي وإعلام تلك الجامعات وموافاتهم بالمذكرة التوضيحية ونموذج التقييم الإلكتروني وكذا بيانات اتصال جهاز حماية المنافسة المصري للتواصل معه.

تعتمد آلية اختيار الطلاب على اختبارهم وفق معايير موحدة لجميع الجامعات المشاركة، وتتمثل تلك الآلية في:

أ) تقوم الكليات بالدول العربية بتعميم المذكرة التوضيحية ونموذج التقييم الإلكتروني الموحد على الطلاب.

ب) يقوم الطلاب بملء نموذج التقييم الإلكتروني من خلال:

الرابط التالي:

<https://survey.eca.org.eg/917158>

أو من خلال مسح الكود التالي:



والذي سيتم تفعيله خلال فترة فتح باب التقدم للمشاركة بنموذج المحاكاة

(ج) يقوم الجهاز بتقييم واختيار الطلاب وفقاً للاختبار بعدد متساوي من بين الدول المشاركة.

(د) يخطر الجهاز الطلاب المقبولين للمشاركة في البرنامج التدريبي والجامعات التابعة لها.

٣. سيتم تقسيم الطلاب المشاركين خلال نموذج المحاكاة؛ بحيث يضم كل فريق طلاباً من دول عربية مختلفة، وذلك لتعظيم الاستفادة من تنوع الثقافات والنظم التعليمية.

ثالثاً: الخطة الزمنية لعقد الدورة الرابعة من نموذج محاكاة سلطات المنافسة العربية:

(١) تم فتح باب التقدم للمشاركة بنموذج المحاكاة حتى ٣١ أكتوبر ٢٠٢٥.

(٢) سيتم التواصل مع الطلاب المختارين خلال شهر ديسمبر ٢٠٢٥.

(٣) سيتم عقد الدورة الرابعة من نموذج محاكاة سلطات المنافسة العربية خلال الفترة من ١٣ وحتى ٢٢ يناير ٢٠٢٦ مما يتزامن مع موعد العطلات الدراسية بمعظم الجامعات بمختلف الدول العربية، وذلك لتمكين وتحفيز الطلاب على المشاركة بالتدريب دون التأثير على دراستهم.

للاستفسارات يرجى التواصل عبر البريد الإلكتروني: ArabCAS@eca.org.eg